

النزعة الأندلسية في نصوص نفح الطيب للمقري

رسالة ابن حزم في فضل الأندلس انموذجا

**Andalusian tendency in the texts of Naft al-Tayeb al-Maqri
Letter from Ibn Hazm on the merit of Andalusia as a model**

أ.د. مصطفى البشير قط

جامعة المسيلة

mostefaelbachir.gatt@univ-msila.dz

Abstract:

The Andalusian tendency is reflected in the book of Nafh el Tib through the Andalusians struggles to defend their country and their literature, and their attempt to highlight their character and inner self in their literature after they were belittled by the words of Sahib bin Abad in the book of Ibn Abed Rabbo El aked El Farid "Hadihi Bidaatona Rodat Elina". In his book 'Nafh el Tib', El Makari tried To face Al-Masharqa on their field by highlighting the importance of Andalus, and stating that its literature is in no way inferior to the Mashriqi literature, and that they are on the same level.

Al-Maqri also included in his book an important message written by Ibn Hazm al-Dhahiri, in which he demonstrates the virtue of Andalus and the status of its scholars and scientists as an advocate for them after he noticed the Andalusians' shortcomings in defining their country and showing their exploits.

Key Words: Tendency, Andalus, Texts, Virtue, Message

ملخص :

يعكس كتاب نفح الطيب عموما النزعة الأندلسية من خلال دفاع الأندلسيين عن بلدهم وأدبهم ، ومحاولتهم إبراز شخصيتهم وذاتيتهم في آثارهم الأدبية بعد أن وصمتهم بالقصور مقولة الصاحب بن عباد في كتاب ابن عبد ربه العقد الفريد "هذه بضاعتنا ردت إلينا" وقد حاول المقري في كتابه نفح الطيب أن يواجه المشاركة في عقر دارهم بإبراز فضل الأندلس وإعطاء الأدب الأندلسي المكان اللائق به كند للأدب المشرقي لا يقل عنه أهمية ومكانة .

وقد ضمن المقري في كتابه النفح رسالة هامة لابن حزم الظاهري يبين فيها فضل الأندلس ومكانة علمائها وأدبائها مدافعا عنهم بعد الذي لاحظته من قصور الأندلسيين في التعريف ببلدهم وإظهار مآثرهم .

الكلمات المفتاحية : نزعة ، أندلس ، نصوص ،

فضل ، رسالة

تعد عناوين الكتب من العتبات النصية ، والمؤلفون حينما يضعون عناوين لمؤلفاتهم إنما يقصدون دلالة وهدفا ، وهم بذلك يحملون العنوان جزءا أساسيا من رسالة النص ، وقد ذهب بعض النقاد إلى تحديد وظائف العنوان بالأمور الآتية:

1- التحديد

2- الإيحاء

3- منح النص قيمته.

كما ذهب بعضهم إلى أن العنوان يفتح شهية المتلقي للقراءة⁽¹⁾.

وتوحي شعري عنوان كتاب "نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب" - باعتبار العنوان عتبة من العتبات النصية ومؤشرا سيميائيا ومفتاحا للمتن - بأن صاحبه يقف موقف المدافع والمنافع والمعجب بالأندلس ، فقراءة سيميائية للعنوان تكشف عن مدى إعجاب المقري بالأندلس ونتائجها من الأدب والأدباء والعلم والعلماء .

إن نفح الطيب هو انتشار رائحته الذكية ، نقول : نفح الطيب ، إذا فاحت رائحته⁽²⁾ ، والغصن : ما تشعب من ساق الشجر دقاقتها وغلاظها⁽³⁾ ، والغصن الرطيب يوحي بالنضارة والحياة والقدرة على الاستمرار في العطاء.

وكأنني بالمقري يبكي شوقا وحنينا جنة ضائعة خرجت من ملك المسلمين بعدما عمروها ما ينيف عن السبعة قرون ، ولذلك كان دائم الترداد لهذه العبارة في كتابه كلما ذكر الأندلس قال: "أعادها الله تعالى إلى الإسلام ببركة المصطفى عليه من الله أفضل الصلاة وأزكى السلام"⁽⁴⁾.

إن شوق المقري وحنينه إلى الفردوس المفقود الذي لم تطأه قدماه يعد في نظري دافعا أساسيا إلى تأليف كتابه النفح بالإضافة إلى محاولته إثبات النزعة الأندلسية في المشرق العربي، أما طلب الرجل الدمشقي المسمى أحمد الشاهيني من المقري تأليف كتابه فلم يكن إلا دافعا ثانويا وسببا مباشرا.

إن النزعة الأندلسية بارزة متضخمة من عنوان الكتاب، بله عن محتواه الحافل بالنصوص الأدبية التي تشكل بنيته العميقة شعرا ونثرا في التغني بالأندلس ، والافتخار بفضائلها ومآثر أهلها ، فهو يتحدث "بصورة أساسية عن الحياة الأدبية في الأندلس"⁽⁵⁾.

فكلا البنيتين في الكتاب السطحية المتمثلة في تشكيلة الكتاب ككل كما خطه مؤلفه، والعميقة المتمثلة في النصوص المستشهد بها تتضافران لإبراز النزعة الأندلسية بيئة وطبيعة وعلماء وأدبا وثقافة أو بالأحرى إبراز الطابع الأندلسي في الحضارة العربية الإسلامية.

لقد ظل العرب الأوائل الذين هاجروا إلى الأندلس مرتبطين بالمكان من شبه الجزيرة العربية وما جاورها مشدودين إليه، يجدون نفورا في التأقلم مع المكان الجديد الذي حلوا به، وظلوا يحنون إلى المشرق العربي بيئة وأدبا وثقافة ، من ذلك قول عبد الرحمان الداخل في الحنين إلى المشرق بعد أن هاجته نخلة مفردة :

يا نخل أنت غريبة مثلي في القرب نائية عن الأهل

وقد تجلّى حينئذٍ إلى المشرق في مظاهر متعددة من أقوالهم وسلوكهم ؛ من ذلك أنهم سموا بعض مدّهم بأسماء المدن في المشرق لما رأوه من أوجه التشابه بينها في البيئة والمناخ ، فقد نقل المقري أن أبا الخطار الكلابي " كثر أهل الشام عنده ، ولم تحملهم قرطبة ففرقهم في البلاد ، وأنزل أهل دمشق إليّ لتشابهها وسماها دمشق ، وأنزل أهل حمص إشبيلية وسماها حمص ، وأهل قنسرين جيان وسماها قنسرين ، وأهل الأردن رية ومالقة وسماها الأردن ، وأهل فلسطين شذونة وسماها فلسطين ، وأهل مصر تدمير وسماها مصر " (6).

ولم يقتصر الأمر على المدن بل سموا شعراءهم بأسماء شعراء المشرق ؛ فابن اللبانة هو سموأل الشعراء، وحمدة بنت زياد خنساء المغرب ، وأبو الأجر جعونة الكلابي عنزة الأندلس ، ومؤمن ابن سعيد دعبل الأندلس ، وابن زيدون بحّري الأندلس، والأعمى التطيلي معري الأندلس ، وابن هانيء متنبّي الأندلس، وابن خفاجة صنوبري الأندلس وهلم جرا... (7)

ولكن النزعة المشرقية التي صاحبت وجود العرب الأوائل بالأندلس سرعان ما تحولت إلى نزعة أندلسية خالصة لدى الأجيال التالية إذ سرعان ما ألفوا المكان، وركنوا إلى البيئة الجديدة ، وطاب لهم المقام في جنة الأندلس يتفوّون ظلالها ، وبدأت صلتهم العاطفية بالمشرق تخفّ حدتها وتتحول إلى حب للبيئة الجديدة ، وارتباط بها على نحو يشعر بالغربة في الابتعاد عنها على نحو ما نجد في قول ابن خفاجة :

إن للجنة بالأندلس مجتلى حسن وريا نفس
فسنا صبحتها من شنب ودجى ليلتها من لعس
وإذا ما هبت الريح صبا صحت وا شواقي إلى الأندلس

وبدأ الأندلسيون يستشعرون عقدة النقص تجاه الثقافة المشرقية خاصة بعد الصفعة التي وجهها صاحب بن عباد للثقافة الأندلسية حينما قال عن كتاب ابن عبد ربه العقد الفريد :

"هذه بضاعتنا ردت إلينا، ظننت أن هذا الكتاب يشتمل على شيء من أخبار بلادهم، وإنما هو يشتمل على أخبار بلادنا، لا حاجة لنا فيه" (9).

لقد كان صاحب بن عباد يأمل في أخذ صورة عن الأدب الأندلسي في مؤلف أندلسي، ولكنه لم يجد سوى ثقافة مشرقية يعلمها تمام العلم لا تضيف إلى ثقافته شيئا جديدا.

من هنا كان لزاما على أهل الأندلس أن تظهر نزعتهم الأندلسية في أدبهم ومؤلفاتهم ، وأن يعرفوا بثقافتهم في المشرق لأهل المشرق ، وهذا ما اضطلع به المقري في نفخ الطيب إذ غزا المشاركة في عقر دارهم بثقافته الأندلسية، فقد رحل إلى المشرق وأقام فيه ، وألف كتابه "النفخ" هناك معرّفا المشاركة بالأندلس بيئة وثقافة وأدبا وأعلاما ، وكأني به يرد على صاحب بن عباد قوله ويأتيه ببضاعة جديدة غير البضاعة التي يعرفها.

وقد ظهرت النزعة الأندلسية في كل نصوص النفخ شعرا ونثرا، أما النصوص الشعرية فيصعب حصرها لكثرتها ، وأما النصوص النثرية ، فقد أورد المقري منها ثلاث رسائل في فضل الأندلس والأندلسيين الأولى لأبي محمد بن حزم الظاهري (10) ، والثانية لأحمد بن سعيد وتعد تكملة وتذييلا لرسالة ابن حزم (11) ، والثالثة لأبي الوليد الشقندي (12).

وسوف نقتصر في مداخلتنا على التعريف بالرسالة الأولى فهي انموذج واف على إبراز النزعة الأندلسية "التي تجلت في شعور واضح بابتكارات الأندلسيين في التأليف والشعر والكتابة والعادات، والتفات إلى تاريخ الأندلس وجغرافيتها وخصائصها وتاريخ علمائها وولاتها وقضاتها وكتابها وشعرائها"⁽¹³⁾

صاحب الرسالة:

هو أبو محمد بن علي بن أحمد بن سعيد بن حزم ، ويلقب بالقرطبي نسبة إلى موطن ولادته ونشأته، كما يلقب بالظاهري نسبة إلى المذهب الفقهي الذي اشتهر به ، قيل إنه من أصل فارسي "سكن هو وآبؤه قرطبة ،ونالوا فيها جاهها عريضا" ⁽¹⁴⁾ وكان والده أحمد بن سعيد وزيرا للمنصور بن أبي عامر القائم آنذاك بشؤون الدولة الأموية في محل الخليفة هشام الثاني ،وفي هذا البيت ولد ابن حزم سنة 384هـ ، ونشأ في أسرة أرستقراطية تعيش في ترف وحسن مظهر في أعلى مستوى بين الأسر القرطبية. قضى ابن حزم فترة صباه بين الحريم في قصر أبيه ، حيث عهد إلى الجوّاري بتربيته وتحفيظه القرآن ، ولعل السبب في ذلك ما أصابه وهو صغير من مرض قلبي أو لعل السبب هو فرط التدليل والترف، وقد أكسبته تلك البيئة النسوية كثيرا من الخبرة بأحوال النساء وأسرار نفوسهن ، كما أتاحت له تجارب عاطفية منذ صباه ، ووجهته منذ حدثته إلى البحث في فلسفة الحب على نحو ما يعكسه ذلك كتاب "طوق الحمامة" ⁽¹⁵⁾ .

ولما بلغ مرحلة الشباب خرج ابن حزم إلى مجالس العلماء ،وتحل من مختلف علوم عصره "وأوغل في الاستكثار من علوم الشريعة حتى نال منها ما لم ينله أحد قط بالأندلس قبله" ⁽¹⁶⁾.

ولم تترك الظروف ابن حزم يفرغ للعلم فقد خاض معترك السياسة، وتقلب بين أتونها ؛ فذاق حلاوة الوزارة ، كما ذاق مرارة السجن " لميله السياسي إلى الأمويين" ⁽¹⁷⁾، وبعد سقوط الخلافة الأموية بالأندلس عزم ابن حزم على التفرغ للعلم كلية ينشره في ربوع الأندلس متنقلا بين أرجائها حتى وافته المنية سنة 456هـ ، بعد أن عاش أكثر من سبعين عاما خلف فيها ثروة علمية وأدبية هائلة فقد ذكر ياقوت الحموي أن مبلغ تواليفه في الفقه والحديث والأصول والنحل والملل وغير ذلك من التاريخ والنسب وكتب الأدب والرد على المعارض نحو أربعمائة مجلد تشتمل على ثمانين ألف ورقة ⁽¹⁸⁾ .

في سياق الرسالة:

كان ابن حزم معتزا بموطنه الأندلس الذي أتاح له، ولأفراد أسرته مكانة سامية في سماء السياسة والأدب والعلم ، وقد وقع في يده ذات يوم كتاب بعث به أبو علي الحسن بن محمد بن الربيب التاهري إلى أبي المغيرة عبد الوهاب أحمد بن حزم المتوفى سنة 438هـ — وهو ابن عم ابن حزم الظاهري- يعيب فيه على أهل الأندلس تقصيرهم في إظهار فضائل بلدهم ،وتخليد أخبار علمائهم، يقول فيه:

"إني فكرت في بلدكم أهل الأندلس ،إذ كان قراره كل فضل ، ومقصد كل طرفة، ومورد كل تحفة ، إن بارت تجارة أو صناعة فإليكم تجلب ، وإن كسدت بضاعة فعندكم تنفق ،مع كثرة علمائهم، ووفور أدبائهم،وصلابة ملوكه ،ومحبتهم للعلم وأهله... ثم هم مع ذلك فهم في غاية التقصير ونهاية التفريط من أجل أن علماء الأمصار دونوا فضائل أعيانهم

،وقلدوا الكتب مآثر أقطارهم... فأبقوا لهم ذكرا في الغابرين ولسان صدق في الآخرين ،وعلماءهم مع استظهارهم على العلوم، كل امرئ منهم قائم في ظله لا يبرح ،وثابت على كعبه لا يتزحزح ، يخاف إن صنف أن يعنف، أو تخطفه الطير، أو تهوي به الريح في مكان سحيق ،لم يتعب نفسا أحد منهم في مفاخر بلده... " (19) .

ولم يجد ابن حزم بدا بعد اطلاعه على هذه الرسالة من تجريد يد الهمة والشروع في تأليف رسالة في فضل الأندلس وذكر علمائها، وقد سماها ابن خير في فهرسته "رسالة في فضل الأندلس وذكر رجالها " وسميت أحيانا "بيان فضل الأندلس وذكر علمائها" (20) .

والموجود من الرسالة بقايا لاتتعدى الصفحات القليلة أوردها المقري في كتابه "نفح الطيب"، كما نقل منها الحميدي في مواضع كثيرة من كتابه "جدوة المقتبس في ذكر ولاية الأندلس" (21) .

بنية الرسالة وأسلوبها:

الغرض من الرسالة إظهار النزعة الأندلسية ،ويتجلى ذلك من موضوع الرسالة العام الذي يدور حول فضل الأندلس ومكانتها،والغالب على ابن حزم في هذه الرسالة "لهجة الدفاع عن الأندلس وبيان فضلها ومكانتها بين دول الإسلام" (22) ويمكن تقسيم الرسالة إلى ثلاثة أقسام؛

في القسم الأول بين ابن حزم سبب كتابته لرسالته في فضل الأندلس مما ذكرناه آنفا في سياق الرسالة ،ثم تحدث عن أهمية الأندلس من خلال إضفاء قداسة عليها مستمدة من حديث النبي -صلى الله عليه وسلم- عن طائفتين من أمته تركبان البحر للغزو في سبيل الله ، ويفسره الكاتب بأن الأولى هي التي غزت جزيرة قبرص ، والثانية قامت بفتح الأندلس وغزوها ،وقد لجأ ابن حزم في تفسيره للحديث الشريف -ليجعله منطبقا على موطنه الأندلس- إلى أسلوب يغلب عليه طابع المناطق كقوله :
"ولاسبيل أن يظن به وقد أوتي ما أوتي من البلاغة والبيان أنه يذكر طائفتين قد سمي إحداهما أولى، إلا والثانية لها ثانية، فهذا من باب الإضافة وتركيب العدد ،وهذا مقتضى طبيعة صناعة المنطق ، إذ لا تكون الأولى أولى إلا لثانية ،ولا الثانية ثانية إلا لأولى ،فلا سبيل إلى ذكر ثالث إلا بعد ثان ضرورة ، وهو صلى الله عليه وسلم إنما ذكر طائفتين، وبشر بفئتين... " (23) .

ونلاحظ في هذا القسم من الرسالة أنه يعتمد "إلى الأسلوب السهل المرسل الخالي من التعقيد اللفظي الذي يثبت فيه السجعة إذا كانت مواتية ،ويغض الطرف عنها إذا لم تكن طوع الخاطر، ثم هو بعد ذلك يعتمد إلى أسلوب المناطق في سوق الحجج وبسط المقدمات حتى ينتهي إلى النتائج التي يراها ويرضاها. (24)

وفي هذا القسم من الرسالة يخص ابن حزم مسقط رأسه قرطبة ببعض المزايا كفضته ودكاء أهلها وتمكنهم من مختلف العلوم مما يجعلها تفخر على سائر الأقاليم، يقول:

"فكان أهلها من التمكن في علوم القراءات والروايات ،وحفظ كثير من الفقه ، والبصر بالنحو والشعر واللغة والخبر والطب والحساب والنجوم بمكان رحب الفناء ،واسع العطن ،متنائي الأقطار، فسيح المجال" (25) .

وأما القسم الثاني من الرسالة فيكاد يكون فهرستا لبعض تأليف الأندلسيين في مختلف العلوم والفنون ، إذ أحصى فيه ابن حزم علماء الأندلس السابقين والمعاصرين له مع ذكر مؤلفاتهم، واستعراض أفانين العلم التي طرقوها في الفقه والتفسير والحديث والقراءات والتاريخ والأخبار والأنساب والتراجم واللغة والشعر والكتابة والطب والفلسفة والهندسة وعلم الكلام ، ويغلب على أسلوب هذا القسم من الرسالة الطابع الإحصائي العلمي كقوله:

"وألفت عندنا تأليف في غاية الحسن ، لنا خطر السبق في بعضها ؛ فمنها كتاب "الهداية" لعيسى بن دينار ، وهي أرفع كتب جمعت في معناها على مذهب مالك وابن القاسم ، وأجمعها للمعاني الفقهية على المذهب ، فمنها كتاب الصلاة ، وكتاب البيوع وكتاب الجدار في الأفضية وكتاب النكاح والطلاق ، ومن الكتب المالكية التي ألفت بالأندلس كتاب القطني مالك بن علي وهو رجل قرشي من بني فهر ، لقي أصحاب مالك وأصحاب أصحابه ، وهو كتاب حسن فيه غرائب ومستحسنات من الرسائل المولودات...." (26) .

وقد بين ابن حزم منهجه في إحصائه لمؤلفات الأندلسيين بأنه لن يذكر منها سوى ما يستحق الذكر لقيمته العلمية في تحقيق إنتاج معرفي يعتد به ، أما ما سوى ذلك من مؤلفات فقد أضرب عنه صفحا ، إذ إنه من الكثرة بحيث لا يحصى ، يقول موضحا منهجه في الرسالة :

"وإنما ذكرنا التأليف المستحقة للذكر ، والتي تدخل تحت الأقسام السبعة التي لا يؤلف عاقل عالم إلا في أحدها وهي ؛ إما شيء يخترعه لم يسبق إليه ، أو شيء ناقص يتمه ، أو شيء مستغلق يشرحه أو شيء طويل يختصره دون أن يخل بشيء من معانيه ، أو شيء متفرق يجمعه ، أو شيء مختلط يرتبه ، أو شيء أخطأ فيه صاحبه يصلحه ، وأما التأليف المقصورة عن مراتب غيرها فلم نلتفت إلى ذكرها ، وهي عندنا من تأليف أهل بلدنا أكثر من أن نحيط بعلمها" (27) .

وأما القسم الثالث من الرسالة فقد مال فيه ابن حزم إلى إجراء نوع من المقارنة والمفاضلة بين علماء وأدباء الأندلس ونظرائهم في المشرق العربي مع ميل ابن حزم الواضح إلى تفضيل علماء وأدباء الأندلس ، وهو في رسالته دائم التردد لمثل هذه العبارة "لم يؤلف مثله" حينما يذكر مؤلفا من مؤلفات الأندلسيين .

وفي هذا القسم من الرسالة أثار ابن حزم بعض القضايا مما يدخل في صميم النقد الأدبي ، كموازنته بين الشاعر الأندلسي ابن جعونة الكلابي والشاعرين جرير والفرزدق وإلحاقه بمذهبهما في الشعر ، وموازنته بين ابن دراج القسطلبي من جهة ، وأبي تمام والمتنبي من جهة أخرى ، وموازنته في الكتابة بين ابن شهيد من جهة ، والجاحظ وسهل بن هارون من جهة أخرى (28) .

كما أثار مشكلة "الاحتجاج" أمام علماء اللغة والنحو ؛ إذ ما يمنع من الاحتجاج بشعر شاعر مثل ابن جعونة الكلابي وشعره جار على مذهب الأوائل مستوف لشروطهم يقول:

"..ولو أنصف لاستشهد بشعره فهو جار على مذهب الأوائل لا على طريقة المحدثين" (29) .

أما أسلوب ابن حزم في الرسالة عموماً فيمكن " أن يندرج تحت باب الكتابة الأدبية العلمية ، أي تلك التي يناقش الكاتب من خلالها قضية تحتاج إلى سند من المنطق والتاريخ في إطار من ريق القول وعذب الأسلوب، وهو نمط من الكتابة قد لا يستطيع التجويد فيه إلا قلة من الكتاب"⁽³⁰⁾.

ولعل أسلوب ابن حزم في هذه الرسالة لا يختلف عن أسلوبه عموماً الذي عرف به في تأليفه المختلفة "فقد عرف ابن حزم بالأسلوب الرائع البليغ مع حسن البيان حتى وصف بأنه "جاحظ الأندلس" غير منازع، ويبدو في كتاباته أثر عقلية المرتبة المنطقية ، حيث يحسن إيراد المقدمات واستخلاص النتائج، ويتحرر من اللغو والاستطراد والحشو ، وقد عرف بدقته في تحديد معاني الألفاظ"⁽³¹⁾.

الهوامش:

- (1) ينظر فضاء التخيل ورؤيا النقد: زياد أبو لين، دار البازوري، عمان، الأردن ، 2004، ص: 151.
 - (2) القاموس المحيط، للفيروز آبادي، دار الفكر، بيروت، 2005، مادة "نفح" ص: 223.
 - (3) المصدر نفسه مادة "غصن" ص: 1099.
 - (4) ينظر نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب : للمقري ، شرح وضبط د/مريم قاسم الطويل، ود/يوسف علي الطويل، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1995، 128/1 وفي مواضع متعددة من الكتاب.
 - (5) مصادر الأدب في المكتبة العربية: د/عبد اللطيف الصوفي، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، د.ت ، ص: 267.
 - (6) نقلا عن تاريخ النقد الأدبي في الأندلس: د محمد رضوان الدايدة، دار الأنوار، بيروت ، ط1، 1968، ص: 43.
 - (7) ينظر المرجع نفسه ص: 43-44.
 - (8) نفح الطيب: 167/1.
 - (9) العقد الفريد: ابن عبد ربه، دار الكتاب العربي، بيروت، 1982، مقدمة المحققين للكتاب.
 - (10) ينظر نص الرسالة في النفح: 158 - 138/4.
 - (11) ينظر نص الرسالة في النفح: 163-158/4.
 - (12) ينظر نص الرسالة في النفح: 196-163/4.
 - (13) تاريخ النقد الأدبي في الأندلس: د/محمد رضوان الدايدة، ص: 36.
 - (14) معجم الأدباء: ياقوت الحموي، دار الفكر، بيروت، ط3، 1980 ، 237/2.
 - (15) الأدب الأندلسي من الفتح إلى سقوط الخلافة: د/أحمد هيكل، دار المعارف. مصر ، ط8، 1982، ص: 352-353.
 - (16) معجم الأدباء: ياقوت الحموي، 238/12.
 - (17) ظهر الإسلام: أحمد أمين، دار الكتاب العربي، بيروت، ط3 ، 1969 ، 55/3.
 - (18) ينظر معجم الأدباء: ياقوت الحموي، 238-239/12.
 - (19) الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: لابن بسام، تحقيق د/إحسان عباس، الدار العربية للكتاب، ليبيا، تونس، 1981، ق1/1، ص: 133-134.
 - (20) تاريخ الأدب الأندلسي عصر سيادة قرطبة: د/إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت، ط1985، 7، ص: 347.
 - (21) ينظر تيارات النقد الأدبي في الأندلس في القرن الخامس الهجري: د/مصطفى عليان عبد الرحيم، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط 02، 1986
- ص: 290
- (22) تاريخ النقد الأدبي في الأندلس: د/محمد رضوان الدايدة، ص: 309
- (23) نفح الطيب: 143/4

- (24) الأدب الأندلسي موضوعاته وفنونه: د/مصطفى الشكعة، دار العلم للملايين، بيروت، ط4، 1979 ص:614
- (25) نفح الطيب: 144/4
- (26) المصدر السابق: 147/4
- (27) المصدر السابق: 155/4
- (28) المصدر السابق: 156/4
- (29) المصدر السابق: 156/4
- (30) الأدب الأندلسي: د/مصطفى الشكعة، ص:614
- (31) نوايغ الفكر الإسلامي: أنور الجندي، دار الرائد العربي، بيروت، 1983، ص:251.